

## النهاية في غريب الأثر

{ غير } ( ه ) فيه [ أنه كان يَمُرُّ بالتمرة العائيرة فما يَمْنَعُهُ من أخذها  
إسلا مخافة أن تكون من المصدقة ] العائيرة : الساقطة لا يُعْرَف لها مالِكٌ من عارِ  
الفرس يُعِير إذا انطلق من مَرِبَطِهِ مَرَّاً على وجهه .  
( ه ) ومنه الحديث [ مَثَلُ الْمُذْنَفِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ غَنَمَيْنِ ] أي  
المُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ لا تَدْرِي أَيَّ هُمَا تَتَّبِعُ .  
( ه ) ومنه الحديث [ أن رجلاً أصابه سهمٌ عائرٌ فقتله ] هو الذي لا يُدْرَى مَنْ  
رماه .

( ه ) وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه [ إنَّما هو عائر ] .  
( س ) وحديثه الآخر [ إنَّ فرساً له عارٍ ] أي أفلات وذهب على وجهه .  
( ه ) وفيه [ إذا أراد الله بعبيدٍ شرّاً أمسك عليه بذنوبه حتى يؤافيه  
يوم القيامة كأنه عير ] العير : الحمار الوحشي . وقيل : أراد الجبل الذي  
بالمدينة اسمه عير شيبه عظام ذنوبه به . ومن الأول حديث علي [ لأنَّ أمسح على  
طهر عيرٍ بالفلاة ] أي حمارٍ وحشي .  
- ومنه قصيد كعب .

- عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ ( الرواية في شرح ديوانه ص 12 [ قُذِفَتْ فِي اللَّحْمِ .  
. . ] ) عَن عُرْضِ .

هي الناقة الصبيبة تشببها بعير الوحش . والألف والنون زائدتان .  
- ومن الثاني الحديث [ أنه حرّم ما بين عير إلى ثور ] أي جديلايين بالمدينة .  
وقيل : ثور بمكة ولعلَّ الحديث [ ما بين عير إلى أجد ] ( انظر حواشي ص 230 من  
الجزء الأول ) [ وقيل : بمكة جدلٌ يقال له عيرٌ أيضاً ] .

( س ) ومنه حديث أبي سفيان [ قال رجلٌ : أغتال محمد ثم أخذ في عير عدوي ] أي  
أي أمضي فيه وأجعله طريقي وأهرب كذا قال أبو موسى .  
( ه ) وفي حديث أبي هريرة [ إذا توضأت فأمررّ على عيار الأذننين بالماء ]  
العيار : جمع عير وهو الذنات المُرْتَفِعِ مِنَ الْأَذُنِ . وكلُّ عَظْمٍ ذَاتِي مِنَ  
البدن : عير .

( س ) وفي حديث عثمان [ أنه كان يشترى العيرَ كُكْرَةً ثم يقول : من يُرْبِحُنِي  
عُقْلًاها ؟ ] العير : الإبل بأحمالها فعُلٌّ من عارٍ يعير إذا سار . وقيل : هي

قَافِلَةُ الحَمِيرِ فَكثُرَت حَتَّى سُمِّيَتْ بِهَا كُؤُلٌ قَافِلَةٌ كَأَنَّهَا جَمَعَ عَيْرٍ . وَكَانَ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ فُوعْلًا بِالضَّمِّ كَسُقُوفٍ فِي سَقُوفٍ إِلَّا أَنَّهُ حُوفُظٌ عَلَى الْيَاءِ بِالكَسْرِ نَحْوِ عَيْرٍ .

( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَصَّدُونَ عَيْرَاتَ قُرَيْشٍ ] هِيَ جَمْعُ عَيْرٍ يُرِيدُ إِبْلَاهَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ الَّتِي كَانُوا يُتَاجِرُونَ عَلَيْهَا .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [ أَجَازَ لَهَا الْعَيْرَاتُ ] هِيَ جَمْعُ عَيْرٍ أَيْضًا . قَالَ سَيْبَوِيهِ : اجْتَمَعُوا فِيهَا عَلَى لُغَةٍ هُذَيْلٍ يَعْنِي تَحْرِيكَ الْيَاءِ وَالْقِيَاسُ التَّسْكِينُ